



UNITED NATIONS  
TRANSFORMING  
EDUCATION  
SUMMIT 2022

## بيان سلطنة عمان في قمة تحويل التعليم -سبتمبر 2022

- انطلاقاً من الرؤية المستقبلية (عُمان 2040م) وبلورتها وصياغتها باتقان تام ودقة في ضوء توافق مجتمعي واسع وبمشاركة فئات المجتمع المختلفة بحيث تكون مستوعبة للواقع الاقتصادي والاجتماعي ومستشركة للمستقبل بموضوعية، فتصبح بوابة لعبور التحديات ومواكبة المتغيرات الإقليمية والعالمية؛ واستثمار الفرص لتعزيز التنافسية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي؛ حيث ركزت رؤية عُمان 2040م على تكامل الأدوار بين القطاعين الحكومي والخاص ومؤسسات المجتمع المدني وقطاع الشباب؛ والعمل على تحديث منظومة التعليم ودعم البحث العلمي والابتكار والرفاه الاجتماعي وخدماته الأساسية.
- وإذ تقدر سلطنة عُمان دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، لعقد القمة العالمية لتحويل التعليم في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر 2022، ودور كافة المنظمات الدولية والإقليمية وجهودها في دعم الدول الأعضاء للتصدي للتحديات غير المسبوقة، وحرصها على التضامن الدولي والتعاون متعدد الأطراف.
- آخذين بعين الاعتبار دور الشباب كعوامل للتغيير الإيجابي وتحويل التعليم؛ فإن سلطنة عمان ستواصل دعمها ورعايتها لهم والإستماع إليهم، من خلال تزويدهم بالمهارات الأساسية اللازمة للنجاح في اقتصاد اليوم، من مهارات الاتصال والابتكار والتفكير النقدي وحل المشكلات، والتعاون من أجل تمكينهم لإحداث تغيير إيجابي في التعلم على كافة المستويات، وخلق مساحات واسعة لهم من خلال إنشاء مركزٍ للشباب على مستوى عالي من التمكين والصلاحيات لتحقيق كل ما ذكر أعلاه؛ واستراتيجية وطنية شاملة للشباب.
- تعزيز الدور المحوري للمعلمين والذي تعاضم بشكل كبير وغير مسبوق إبان جائحة كوفيد 19، وإضافة إلى الجهود التي بذلت من قبل وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المعنية بإعداد المعلمين إبان جائحة " كوفيد 19" في إعداد البرامج التدريبية المتنوعة لتدريبهم على اكتساب المهارات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، فقد أصبح لزاماً إحداث تغييرٍ كبيرٍ وجذري في التنمية المهنية للمعلم سواء في مرحلة الإعداد أو التأهيل والتدريب، وتهيئة ظروف العمل المناسبة والجاذبة والمحفزة والمستقرة ووضوح المسار المهني. وستواصل سلطنة عمان العمل على الاستفادة من مكتسبات الجائحة، ودعم سياسات تمكين المعلمين والتشاور معهم، والعمل مع

المؤسسات المعنية من أجل إيجاد منظومة متكاملة من المرجعيات والنظم والضوابط والأسس والمبادئ الخاصة بمهنة التدريس.

● أهمية توفير بنية تعليمية منصفة وشاملة وآمنة للجميع، بداية من خلال توفير المباني التعليمية المجهزة في كافة مناطق الدولة، مع تحقيق مؤشرات عالية جدا حاليًا تصل إلى 100% في توفير المرافق الصحية غير المختلطة، وشبكات الإنترنت والحواسيب لأغراض تربوية، ونسب عالية من المدارس المجهزة ببنية تحتية ومواد ملائمة للطلاب ذوي الإعاقة. ومدارس مستعدة للدمج، وبرامج لمعالجة صعوبات التعلم والنطق والتخاطب، وخدمة الصحة المدرسية بوجود ممرض مقيم في كل مدارس الدولة، وخدمات الرعاية الاجتماعية والنفسية، واستيعاب كافة المدارس للطلاب من أي جنسية انطلاقًا من مبدأ الحق في التعليم، ومدارس خاصة ودولية ومدارس الجاليات، للدراسة باللغة الأم أو أي لغة يختارها الطالب. وستواصل سلطنة عمان التركيز على البيئة التعليمية لجعلها أكثر من مجرد مكان للتعلم، مركزين على التفاعل الاجتماعي والتنوع الثقافي، وإيلاء مواضع الإنصاف والشمول والجودة جل اهتمامنا تحقيقًا لمبادئ وغايات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، لتكون البيئة التعليمية حاضنة لكل المكونات من طلاب ومعلمين وعاملين آخرين، وتعزيز وتطوير التشريعات واللوائح المنظمة.

● تقدر سلطنة عمان كافة الجهود والممارسات والأساليب التكنولوجية المبتكرة التي شهدتها التعليم خلال الجائحة بعد الإغلاق الكلي للمدارس والجامعات، والتي اتجهت فيه إلى تطبيق عدد من الطرق والأساليب لاستمرارية التعليم منها: التعليم المدمج والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني باستخدام المنصات التعليمية، وتوفير المصادر والوثائق والسياسات الداعمة له، وفي إطار مشروع التحول الرقمي الذي تبنته سلطنة عمان في القطاعات المختلفة بما في ذلك قطاع التعليم؛ لتسريع متطلبات الحكومة الإلكترونية، وتحقيق التعلم الفعال، فقد تم العمل على تطوير خطة تنفيذية للتحول الرقمي بشكل عام، وتشكلت لجنة توجيهية للتعليم الإلكتروني بالدولة، وخلصت اللجنة إلى إعداد الإطار الوطني للتعليم الإلكتروني. والدعوة مستمرة في استخدام التكنولوجيا والتفاعل معها إيجابيا على المستويات المختلفة، مع الأخذ بعين الاعتبار أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم حسب توافق إعلان بيجين، واستكمال توفير البنية التحتية اللازمة.

● من منطلق مبدأ التعلم مدى الحياة، والإنصاف في الحصول على التعليم والتدريب الجيد في المجال التقني والمهني وفرص التعليم العالي والبحث العلمي؛ يجب علينا التحول وبسرعة للاستثمار في تنمية المهارات والموائمة بين التعليم والاحتياجات الفعلية والمستقبلية لسوق العمل؛ وتوفير العمل اللائق والتنمية المستدامة. لذا، فإن سلطنة عمان ملتزمة بتحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي، وتمكين المتعلمين من الالتحاق ببرامج تدريبية استراتيجية، وزيادة أعداد الملتحقين بالتعليم والتدريب المهني، وتعزيز تكامل مؤسسات التعليم العالي مع المجتمع، وتطوير المناهج لمواكبة

متطلبات التنمية المستدامة ومهارات المستقبل، وتحقيق الاستدامة وتنوع مصادر تمويل مؤسسات التعليم العالي والتعليم التقني والمهني، وضمان الجودة في هذه المؤسسات، وطرح مسارات تعليمية وتدريبية مواكبة لمتطلبات التنمية المستدامة ومهارات المستقبل.

- في مجال تمويل التعليم فإن سلطنة عمان ملتزمة بالإنفاق على التعليم كأولوية وطنية، من خلال تبني سياسات مرنة ومبتكرة وآليات عملية لتوفير الحوافز للقطاع الخاص وتوجيهها لتمويل الأنشطة والبرامج التعليمية، ودراسة إمكانية خصخصة بعض الخدمات المرتبطة بالتعليم والاستثمار في بعض المرافق التعليمية، وإرساء أسس فاعلة لشراكة حقيقية مع المستثمرين، وتطوير أساليب تمويل مبتكرة، وتخصيص حزم تحفيزية إضافية للتعليم، وتعزيز جذب الاستثمار في التعليم والتدريب المهني والتقني، لتعزيز الاستدامة المالية، مع التركيز على الشفافية والحوكمة في المتابعة والإجراءات.
- الحفاظ على التزاماتنا الدولية التي تعهدنا بها، لتحقيق غايات ومؤشرات الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، والعمل على المتابعة والتقييم ورصد مؤشرات التحقق، خاصة المؤشرات المرجعية المعتمدة للهدف الرابع، وتنفيذ الإطار العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة.